تفسير البيضاوي

سورة المسد .

1 - { إذا جاء نصر ا } إظهاره إياك على أعدائك { والفتح } وفتح مكة وقيل المراد جنس نصر ا المؤمنين وفتح مكة وسائر البلاد عليهم وإنما عبر عن الحصول بالمجيء تجوزا للإشعار بأن المقدرات متوجهة من الأزل إلى أوقاتها المعينة لها فتقرب منها شيئا فشيئا وقد قرب النصر من وقته فكن مترقبا لوروده مستعدا لشكره